وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ياأهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من
الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من
الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه
ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصارى نحن أبنؤا الله وأحباؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات
والأرض وما بينهما وإليه المصير
ياأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على

ثلثة فتوبوا إلى الله ويستغفرونه أفلا يتوبون إلى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل
أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله
هو السميع العليم قل ياأهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من
بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين
كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي
وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم
فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود
والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين
قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم
لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى
أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم
الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ياأيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا
تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما
تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا
أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله
وعن الصلوة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا
البلغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصلحات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصلحات
ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين
ياأيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ياأيها الذين آمنوا
لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك
صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد
البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلئد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في
السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم
اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما
على الرسول إلا البلغ والله يعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله ياأولي الألباب يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن
تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا
بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله
وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو
كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ياأيها الذين
آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون
ياأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم
إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا
إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما
وما اعتدينا إنا إذا لمن الظلمين ذلك أدنى أن يأتوا
بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا
لا علم لنا إنك أنت علم الغيوب إذ قال الله ياعيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك
الكتب والحكمة والتورية والإنجيل وإذ تخلق من الطين
كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني
وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني
وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد
بأنا مسلمون إذ قال الحواريون ياعيسى ابن مريم هل
يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا
الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من
السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا
وأنت خير الرزقين قال الله إني منزلها عليكم فمن
يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من
العلمين وإذ قال الله ياعيسى ابن مريم أأنت قلت
للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك
ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
إنك أنت علم الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن
اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على
كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم
فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع
الصدقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
الفوز العظيم لله ملك السموات والأرض وما فيهن
وهو على كل شيء قدير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)